الاستفادة من التجارب الدولية في السياحة المستدامة

دراسة لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة

Taking advantage of international experience in sustainable tourism-a study of the UAE experience

قطاف فيروز[1]،خلوط جهاد[2]، قوفي سعاد[3]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة – fairouz.guettaf@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة – khallout89djihed@gmail.com

[3] جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي –Guoufi.Souad@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2020/04/15 تاريخ القبول: 2020/04/30 تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تصدرت تقارير تنافسية السياحة والسفر عربيا للفترة الممتدة من 2009 إلى غاية 2015 كما حصدت المرتبة 24 عالميا من بين 141 دولة بالنسبة لسنة 2015، بالتركيز على مجال السياحة المستدامة لدولة الإمارات من خلال تجارب دبي للسياحة المستدامة وجوائز السياحة الخضراء ضمن رؤية دبي 2020 السياحية و تجارب العلم الأزرق التي تخص الشواطئ، ودراسة كيفية استفادة القطاع السياحي في الجزائر من هذه التجربة.

كلمات مفتاحية: السياحة المستدامة.، السياحة الخضراء.، العلم الأزرق.، الإمارات العربية المتحدة.

تصنيفات JEL : L 83، Q01، Q28

Abstract:

This research aims to study the experience of the UAE, which topped the arab tourism and travel competitive reports for the period from 2009 to 2015 and ranked 24th globally out of 141 countries for the year 2015, Focusing on sustainable tourism for the UAE through Dubai's sustainable tourism experiences, green tourism awards within Dubai Vision 2020

- [1] **المؤلف المرسل**: قطاف فيروز، الإيميل: fairouz.guettaf@univ-biskra.dz

tourism, blue flag experiences for beaches, and studying how to benefit from it for Algeria.
Keywords: Sustainable Tourism; Green Tourism; Blue Flag; United Arab Emirates.
Jel Classification Codes: Q28, Q01, L 83

1. مقدمة:

إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

إن التركيز على صناعة السياحة حتم على الدول البحث عن حلول للآثار السلبية لهذه الصناعة، أي الموازنة بين المداخيل الاقتصادية والجانب الاجتماعي والثقافي للدول وهو ما يشار إليه بالسياحة المستدامة، وفي هذا الصدد يمكن البحث في التجارب السياحية الدولية والعربية، وقد جاءت اشكالية هذا المقال لتبحث في: **" كيف يمكن للجزائر الاستفادة من تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟"**

وتكمن أهمية هذا البحث في التعرف على مجهودات دولة الإمارات العربية المتحدة في ميدان السياحة المستدامة وتجاربها الناجحة وزيادة مداخيل القطاع السياحي، وإمكانية استفادة الجزائر من هذه التجربة بالتركيز على تشخيص القطاع السياحي واقتراح حلول قد تساعد الجزائر للنهوض بالسياحة المستدامة.

2. مدخل للسياحة

1.2 تعريف السياحة:

عرفت المنظمة العالمية للسياحة السياحة بأنها: "نشاطات الأشخاص المسافرين والمقيمين في أماكن خارج خارج بيئتهم الاعتيادية لغرض قضاء وقت الفراغ أو الأعمال أو لأغراض أخرى" **(lozato-giotrt & balfet, 2007, p. 4)**. كما تعرف أيضا بأنها" عبارة عن تجوال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان آخر، وهذا يعتبر سياحة عالمية، أو انتقال في البلد نفسه، أي

سياحة داخلية لا تقل عن (24 ساعة)، قد تكون لأغراض ثقافية أو دينية أو رياضية أو اجتماعية أو أعمال....الخ" (مقابلة، 2008، صفحة 24)

و بالتالي فتعريف السياحة يقودنا حتما لتعريف السائح الذي يعرفه قاموس ليثر **(lather)**: على أنه "المسافر الذي يسافر إلى بلاد غير بلده من أجل حب الإطلاع و الفضول" (Py, 1996, p. 5)

2.2 خصائص السياحة:

تهدف السياحة إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في الدولة كالشواطئ الرملية والمناخ المعتدل والمناطق الجبلية والقطاعات الجبلية والأماكن الدينية والتاريخية والأثرية وهي بذلك لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة كالموارد المعدنية والغابات، ويمكن استنتاج أهم خصائص السياحة فيما يلي (الصعيدي، 2010، صفحة 129)

- ✓ تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطها بكثير من الأنشطة الاقتصادية؛
- ✓ ملاءمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل يعتبر من العوامل المؤثرة على المنتج السياحي؛
- ✓ لا يتوقف الطلب السياحي على مدى توفر الموارد وتنوع القدرات والخدمات وغيرها فقط؛
- ✓ يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعوامل الثقافية والسياسية التي يصعب على الدول التحكم فيها؛
- ✓ ارتباط صناعة السياحة بقضايا التنمية الاقتصادية والسياحية في كثير من الدول وخاصة النامية؛
- ✓ عدم سيادة المنافسة خاصة لبعض المقومات أو الموارد السياحية النادرة وصعوبة قيام بعض الدول بإنتاج سياحة بديلة؛
- ✓ تعدد وتبيان أنواع السياحة وأغراضها مما يترتب عليه اختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبط بها؛
- ✓ ارتباط الطلب السياحي بالمرونة؛
- ✓ يتوقف الطلب السياحي إلى حد كبير على القدرة المادية للسائح؛
- ✓ لا يتصف الطلب السياحي بصفة التكرار.

3.2 واقع السياحة عالميا:

تشكل السياحة القطاع الأول عالميا من حيث فرص العمل و أكثر القطاعات نموا، حيث حسب العدد الأخير من بارومتر السياحة العالمية الصادر عن منظمة السياحة العالمية تم رصد

الإحصائيات التالية في الفترة الممتدة بين شهري جانفي وسبتمبر 2016: (منظمة السياحة العالمية، 2016)

- ✓ استقبلت المقاصد في كافة أنحاء العالم 956 مليون سائحٍ دولي وبذلك يكون العدد قد ازداد بواقع 34 مليون سائحٍ إضافي مقارنةً بالفترة عينها من عام 2015، أي بارتفاع قدره 4 في المئة.
- ✓ تصدّرت آسيا والمحيط الهادئ النمو على مستوى الأقاليم في العالم، حيث ارتفعت أعداد السيّاح الدوليين الوافدين (زوار المبيت) بنسبة 9 في المئة حتى شهر أيلول/سبتمبر 2016، وسجّلت العديد من المقاصد نموّاً مزدوج الأرقام، وأتى في الصدراة كل من جمهورية كوريا (+ 34 في المئة)، فيتنام (+36 في المئة)، اليابان (+24 في المئة)، وسريلانكا (+15 في المئة)؛
- ✓ في أوروبا ارتفعت أعداد السيّاح الدوليين الوافدين بنسبة 2 في المئة، إذ سُجِّل نموٌّ قوي في معظم المقاصد. غير أن نسب الارتفاع المزدوجة الأرقام في المقاصد الكبرى كإسبانيا وهنغاريا والبرتغال وايرلندا قوبلت بالتراجع المُسجَّل في فرنسا وبلجيكا وتركيا. ونتيجةً لذلك، بلغت نسبة النمو 6 في المئة في أوروبا الشمالية، و 5 في المئة في أوروبا الوسطى والشرقية، في حين كانت النتائج أضعف في أوروبا الغربية (–1 في المئة) وأوروبا الجنوبية والمتوسطية (+0 في المئة)؛
- ✓ في قارة أمريكا ارتفعت أعداد السيّاح الوافدين الدوليين بنسبة 4 في المئة ، وتصدّرت أمريكا الجنوبية (+7 في المئة) وأمريكا الوسطى (+ 6 في المئة) النتائج، تليهما مباشرةً منطقة الكاريبي وأمريكا الشمالية (+4 في المئة لكلٍّ منهما)؛
- ✓ وفي إفريقيا كان الارتفاع بنسبة (+8 في المئة)، حيث شهدت المقاصد في إفريقيا جنوب الصحراء انتعاشا قوياً خلال العام، فيما انتعشت منطقة شمال أفريقيا في الربع الثالث من السنة. وتشير البيانات المتوفرة بشأن الشرق الأوسط إلى تراجعٍ بنسبة 6 في المئة في أعداد الوافدين؛
- ✓ سجلت الغالبية الكبرى من الأسواق المصدّرة الرئيسية في العالم ارتفاعا في الإنفاق على السياحة الدولية، حيث تواصل الصين، وهي السوق المصدّرة للسيّاح الأكبر في العالم، الدفع بعجلة الطلب، وقد سجّلت نموّاً مزدوج الأرقام في الإنفاق (+ 19 في المئة). وبالمثل، سُجِّلت نتائج قوية في الولايات المتحدة (+ 9 في المئة)، وبلغت نسب الارتفاع في الإنفاق المسجّلة 5 في المئة في ألمانيا، و10 في المئة في المملكة المتحدة، و3 في المئة في فرنسا.

3.ماهية السياحة المستدامة

تهتم المواقع السياحية الأكثر نجاحاً حاليا على توفير كل الظروف اللازمة التي تسمح للسائح بالاستمتاع بالتجربة السياحية من محيط مادي نظيف، وبيئات محمية و تراث ثقافي محلي للمناطق التي يتم زيارتها، إلا أن ما يحدث أن صناعة السياحة ورغم المداخيل الضخمة التي تدرها على اقتصاديات الدول إلا أن لها الكثير من الآثار السلبية المباشرة كالتلوث والآثار غير المباشرة كالتأثير على ثقافة المجتمعات المحلية وسلوكيات الفرد، وهنا يجب البحث عن حل لتلك المشكلة، فالسياحة صناعة تتكامل مع القطاعات الاقتصادية والتنموية والبرامج الثقافية الأخرى وترتبط بها عضوياً، لذا يجب اللجوء للسياحة المستدامة.

1.3 تعريف السياحة المستدامة:

يعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة السياحة المستدامة على أنها "الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين." (رزيزة)

و بالتالي فالسياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، و تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها ، و بالتالي فإن تطبيق السياحة المستدامة يعني وجود سياحة نظيفة رفيقة بالبيئة وصديقة للمجتمع وذات جدوى اقتصادية عالية.

2.3 تنمية السياحة المستدامة:

لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، سنورد بعض المبادئ والأنظمة التي لاقت نجاحاً في المواءمة بين رغبات ونشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى:

- ✓ وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية مع ضرورة تقديم معلومات شاملة عن المواقع، وإعطاء بعض الإرشادات الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع، ويفضل أن يعمل في هذه المراكز السكان المحليون؛
- ✓ ضرورة وجود قوانين تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتأمينهم بالخدمات

والمعلومات وتوفير الأمن بدون إحداث أي أضرار بالبيئة؛

- ✓ ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة، يمكنها المحافظة على هذه الثروة للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة؛
- ✓ التوعية والتثقيف البيئي من خلال توعية السكان المحليين بأهمية البيئة والمحافظة عليها، مع الحرص على وجود اللوحات الإرشادية التي تؤكد على أهمية ذلك؛
- ✓ تحديد القدرة الاستيعابية للمكان السياحي، بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين للمنطقة السياحية بدون ازدحام واكتظاظ ، حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والاجتماعية من جهة وعلى السياح من جهة أخرى فيرون بيئة جاذبة توفر لهم الخدمات والأنشطة؛
- ✓ توفير مشاريع مدرة للدخل للسكان المحليين كالصناعات الحرفية التقليدية ومرافقة الدواب لنقل السياح وتشجيع الزراعة العضوية.

3.3 المنظمة الدولية للسياحة المستدامة:

في سنة 2002، أطلقت منظمة السياحة العالمية مبادرة السياحة المستدامة والقضاء على الفقر خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، وفي إطار هذه المبادرة، وقعت منظمة السياحة العالمية وجمهورية كوريا اتفاقاً سنة 2002 لإنشاء مؤسَّسة السياحة المستدامة والقضاء على الفقر(UNWTO ST-EP)في سيول، بهدف تعزيز جهود استئصال الفقر من خلال برامج ومشاريع التنمية السياحية المستدامة. وقد أنشئت مؤسّسة السياحة المستدامة والقضاء على الفقر كمؤسّسة غير ربحية خاضعة للقوانين الكورية، وتعمل تحت رقابة وإشراف منظمة السياحة العالمية. و قد وافقت الدورة العشرين للجمعية العامَّة لمنظمة السياحة العالمية في آب/أغسطس 2002 ، على اقتراح تحويل مؤسَّسة السياحة المستدامة والقضاء على الفقر إلى منظمة مستقلة، تحت اسم المنظمة الدولية للسياحة المستدامة والقضاء على الفقر، و قد أنشأت في نوفمبر 2013 وأعلن عنها في سوق السفر العالمي WTM في لندن وتعمل على تعظيم الدور الاجتماعي للسياحة في رعاية المجتمعات الفقيرة، و انضمت لها العديد من الدول حيث وقعت ستة بلدان(كولومبيا، وإثيوبيا، وغواتيمالا، وباراغواي، وبيرو، وجمهورية كوريا)على اتفاق إنشاء المنظمة الدولية للسياحة المستدامة والقضاء على الفقر ثمَّ تبعتها العديد من الدول وكلما انضمت دول أخرى يُصبح بالإمكان تطوير أنشطة المبادرة وتعزيزها، وخصوصا على

مستوى حافظة المشاريع التي باتت تتخطى المئة مشروع 218 (بشكلٍ أدق)، يستفيد منها أكثر من 41 بلدا، وتفوق قيمتها الإجمالية 22 مليون دولار أمريكي (منظمة السياحة العالمية، 2015)

وقد أطلقت منظمة السياحة العالمية مبادرة السنة الدولية للسياحة المستدامة والتنمية لسنة 2017، من خلال وضع خارطة طريق وتعميمها على الصعيد العالمي، وتحدّد هذه الخارطة خمسة مجالات رئيسية تُسهم السياحة من خلالها في التنمية، وهي: النمو الاقتصادي المستدام، الإدماج الاجتماعي العمالة والحدّ من الفقر؛ الكفاءة في استخدام الموارد و حماية البيئة والتغيّر المناخي؛ القيم الثقافية والتنوّع والتراث؛ التفاهم المتبادل و السلام والأمن، كما تتضمن خارطة الطريق الأهداف ومسارات العمل والأنشطة المقترحة مع إعداد حملة تتوجّه للمستهلكين تحت عنوان" **سافر، استمتع، احترم**"(Travel.Enjoy.Respect) وترمي إلى تعزيز الوعي لدى المسافرين بشأن قدرتهم على الارتقاء بالتغيير الإيجابي و مجموعة من النصائح للمسافر المسؤول من إعداد اللجنة العالمية المعنية بآداب السياحة متوفرة باللغات الرسمية كافةً (وبلغات أخرى عند الطلب)، فضلاً عن موقعٍ إلكتروني مصغّر للمستهلكين بثلاث لغات travelenjoyrespect.org(منظمة السياحة العالمية، 2017)

4. تجربة دولة الإمارات في التنمية السياحية المستدامة

دولة الإمارات العربية المتحدة هي دولة اتحادية دستورية تتكون من سبع إمارات هي: أبو ظبي، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، الفجيرة، وأم القيوين، و تعتبر مدينة أبو ظبي هي عاصمتها الرسمية.

1.4 السياحة بدولة الإمارات

حققت الإمارات نهضة كبيرة في جميع المجالات وخاصة القطاع السياحي وأصبحت وجهة سياحية يشار إليها بالبنان على خارطة السياحة العالمية بفضل بفضل الأمان و الأمن و الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي و السياسي و بنيه تحتية (الإمارات ثالث العالم في جودة البنيه التحتيه و كفاءة البنيه التحتيه للموانئ حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2014) وبنية تحتية سياحية متميزة يجد فيها السائح كل ما يرغب به من (فنادق ، مطارات ، شركات طيران ... الخ) مع تنوع سياحي جذاب.

وساهم قطاع السفر والسياحة بنسبة 8.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات في عام 2015 . ومن المتوقع نموه بنسبة 5.4 في المئة سنويا تقريباً ليصل إلى 236.8 مليار درهم، أو ما

نسبته 11.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2026، ويوفر هذا القطاع أكثر من نصف مليون وظيفة، ويساهم بأكثر من 27 مليار درهم من الاستثمارات وفقاً لتقرير صادر عن مجلس السياحة والسفر العالمي. (موقع البوابة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة) بالنسبة لسنة 2015 و حسب تقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، فقد استمرت دولة الإمارات في الريادة في القطاع السياحي متقدمة على عدد من الدول عالميا متصدرة الدول العربية لتليها دولة قطر، أما عالميا فقد احتلت المرتبة 24 ضمن 141 دولة شملها تقرير تنافسية السياحة والسفر.

أما في سنة 2016 فقد كانت إحصائيات السياحة والسفر بدولة الإمارات كما يلي: (البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة)

- ✓ في عام 2016، بلغت نسبة المساهمة المباشرة لقطاع السياحة والسفر في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات 68.5 مليار درهم (18.7 مليار دولار أمريكي)، أي ما يعادل 5.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ومن المتوقع أن ترتفع بنسبة 5.1 في المئة سنوياً من 2017 إلى 2027 لتصل إلى 116.1 مليار درهم (31.6 مليار دولار أمريكي)، أي ما يعادل 5.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2027؛
- ✓ أما نسبة المساهمة الإجمالية للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي للدولة فبلغت 159.1مليار درهم (43.3 مليار دولار أمريكي)، أي ما يعادل 12.1٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وأن ترتفع بنسبة 4.9 في المئة سنوياً لتصل إلى 264.5 مليار درهم (72 مليار دولار أمريكي)، أي ما يمثل 12.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2027؛
- ✓ ويوفر القطاع بشكل مباشر 317,500 فرصة عمل في الدولة، أي ما يعادل 5.4٪ من إجمالي الوظائف. ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 2.4 في المئة سنوياً ليوفر 410,000 وظيفة، أي ما يعادل 5.9 في المئة من مجموع الوظائف في 2027؛
- ✓ كما بلغت المساهمة الإجمالية لقطاع السفر والسياحة في توفير الوظائف، بما في ذلك الوظائف التي يدعمها القطاع بشكل غير مباشر 10.4 في المئة من إجمالي الفرص الوظيفية التي بلغت 617,500 وظيفة. ومن المتوقع أن يزداد بنسبة 2 في المئة سنوياً ليوفر 770,000 وظيفة في عام 2027، أي ما يعادل 11.1 في المئة من مجموع الوظائف.

2.4 التنمية السياحية المستدامة بدولة الإمارات

1.2.4 مبادرة دبي للسياحة المستدامة

تهدف مبادرة "دبي للسياحة المستدامة" إلى ترسيخ مكانة إمارة دبي كوجهة رائدة عالميا في السياحة المستدامة، ففي ظل التوقعات بتوسع ونمو قطاع السياحة في دبي، واستقبال المزيد من الزوار ضمن الرؤية السياحية 2020 الرامية إلى استقبال 20 مليون زائر سنوياً بحلول العقد المقبل، تعمل «دبي للسياحة» على تطبيق مبادرة «دبي للسياحة المستدامة»، من خلال التطوير المستمر للبرامج التي تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية في دبي من خلال الممارسات والأدوات التي تساعد على إحداث تغيير فعلي في طريقة عمل فنادق دبي، وحثّها على تطبيق أعلى معايير الاستدامة الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتخفض من البصمة الكربونية، و تتكون المبادرة من 19 معياراً للاستدامة، وتهدف إلى تعزيز عملية التطبيق والتعاون بين الأطراف المعنية بقطاع الضيافة لتحسين تجربة الزائر. وتعتبر هذه السياسات والمعايير الجديدة جزءاً من معايير تصنيف الفنادق، وتتم مراجعتها وتحسينها دورياً من قبل خبراء الصناعة والمعنيين بقطاع الضيافة، وذلك بهدف تعزيز جدواها الفعلية، وتيسير تطبيقها لدى جميع الشركاء. وينتظر أن تمهد هذه المعايير الجديدة الطريق أمام قطاعي السياحة والضيافة في دبي للاستمرار في تقديم معايير مبتكرة، و تتكون هذه المبادرة من العناصر الأساسية التالية: (موقع جريدة الخليج، 2018)

أ–دليل المستخدم للفنادق: تم إصدار هذا الدليل الإرشادي المتوفر إلكترونياً على الإنترنت لصالح الفنادق في دبي، ويهدف إلى تقديم النصائح للعاملين في المنشآت الفندقية حول أفضل الممارسات البيئية، بغض النظر عن الحجم أو النموذج التشغيلي، ويغطي الدليل مجالات عدة، منها الحفاظ على الطاقة، والمياه، وإدارة النفايات، وأفضل الممارسات المؤسسية. ويتكون الدليل من 12 خطوة بسيطة وسهلة التطبيق، يمكن لأي فندق في دبي تطبيقها لتعزيز مستويات الاستدامة لديه ورفع مستوى رصيده في الممارسات الخضراء، وتم وضع خطوات وفق حلول اقتصادية لا تتطلب استثمارات مكلفة، وتسفر عن نتائج ملموسة وإيجابية تؤثر في الأداء العام.

ب–لعبة الألواح: من أجل رفع الوعي لدى العاملين في فنادق دبي حول أهمية تبني الممارسات البيئية المستدامة، طورت «دبي للسياحة» «لعبة الألواح»، التي تتيح للمشاركين في الدورات التدريبية

إمكانية قياس مستويات استهلاك الكهرباء والمياه في الفنادق، وكيفية ترشيدها، والتعرف إلى الأنشطة التي تؤثر في ارتفاع مستوى الاستهلاك بالفنادق، وكيفية ترشيد استهلاكها. وشاركت حتى اليوم 115 منشأة فندقية في العديد من الفعاليات والجولات الترويجية التي نظمتها (دبي للسياحة)، ويتم تشجيع المزيد منهم على المشاركة في هذه الدورات التدريبية المبتكرة.

ت–الآلة الحاسبة للانبعاثات الكربونية: تم إطلاق برنامج «الآلة الحاسبة للانبعاثات الكربونية» بالشراكة مع »مركز دبي لضبط الكربون»، لمساعدة المنشآت الفندقية في دبي على حساب التكاليف ومقدار التوفير، وعمل التقارير وتحديد الانبعاثات الكربونية، وقد سجّل في برنامج الحاسبة أكثر من 80% من المنشآت الفندقية في دبي.

ث–جائزة دبي للسياحة المستدامة: وقد أخذت دبي على عاتقها رفع شعار السياحة الخضراء من خلال مشاركة كافة مؤسساتها المعنية بقطاع وخدمات السياحة في الحفاظ على البيئة وذلك ضمن الدورة الجديدة لمسابقة جائزة دبي للسياحة الخضراء التي أطلقتها دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي 2014 ، وفي إطار هذه المبادرة تم إطلاق "جائزة دبي للسياحة المستدامة" لدعم جهود الأمم المتحدة في هذا المجال، وبالتزامن مع إطلاق «استراتيجية دبي لخفض انبعاثات الكربون»، حيث تسعى الإمارة إلى خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 16% بحلول عام 2021، ما يجعلها المدينة الأقل إنتاجاً للانبعاثات الكربونية في العالم . وهناك ثلاثة أهداف رئيسية للجائزة وهي: تطوير إرشادات تمكن القطاع السياحي من أن يصبح أكثر استدامة، وإنشاء شبكة عمل تمكن من مشاركة أفضل الممارسات، وتكريم جهود الاستدامة والإنجازات المتعلقة بها في القطاع.

2.2.4 برنامج العلم الأزرق

برنامج العلم الأزرق هو علامة طوعية بيئية للشواطئ والمراسي وهو برنامج يتم تشغيله من قبل منظمة التعليم البيئي (FEE) وهي منظمة غير حكومة ذات نفع عام، ولها ممثلين في 73 دولة لغاية يونيو 2015، و لقد كانت بداية برنامج العلم الأزرق عام 1987 في أوروبا، وذلك بهدف تشجيع الشواطئ للتماشي مع المعايير الأوروبية لجودة مياه البحر (مركز البيئة للمدن العربية، 2018)

وللعلم الأزرق 32 معياراً حسب البرنامج للحصول عليه تتمحور بشكل رئيسي على أربعة أسس هي: جودة المياه، معلومات التعليم البيئي والإدارة الصديقة بالبيئة والسلامة والخدمات، ويسهم العلم الأزرق في التطوير المستدام لمشاريع الشاطئ والواجهات المائية وحماية البيئة البحرية والصحة العامة واستقطاب المزيد من السياح للدولة، ويتعين على الشاطئ الذي يحمل العلم الأزرق عرض المعلومات عن العلم وتوفير وترويج فعاليات التثقيف البيئي لمستخدمي الشاطئ، وعرض المعلومات عن جودة مياه السباحة، والمعلومات ذات الصلة بالنظام البيئي وعرض خارطة توضح الفعاليات المختلفة التي يوفرها الشاطئ وعرض القوانين والإجراءات المطبقة التي تعكس القوانين المحددة، لاستخدام الشاطئ والمناطق المحيطة به، كما يجب أن يكون الشاطئ طبيعيا ولا يتم التدخل فيه هندسياً وعدم المساس بمعالمه الطبيعية وعدم وجود حيوانات أليفة على الشاطئ، كما يجب عدم استخدام التكنولوجيا المضرة بالبيئة في وسائل الترفيه المستخدمة على الشاطئ مع توفر خدمات(ذوي الاحتياجات الخاصة) والالتزام بتعليمات البحر. (وزارة الاقتصاد لدولة الامارات العربية المتحدة)، ولقد تم لغاية عام 2015 تكريم 4150 شاطئاً ومرسى لرفع العلم الأزرق في 49 دولة، شملت أوروبا، منطقة الكاريبي، المغرب، نيوزيلندا، كندا، جنوب أفريقيا ودولة الإمارات العربية المتحدة حيث تم طرح برنامج العلم الأزرق في دولة الإمارات عام 2010، حيث تم تكريم أول شاطئ عام 2011 وتمكن البرنامج منذ ذلك جذب اهتمام الشواطئ والمراسي لتشمل القائمة اليوم على 28 شاطئاً و 5 مراسي. (مركز البيئة للمدن العربية، 2018) و دولة الإمارات تعد من الدول الساحلية التي تحظى بشريط ساحلي يفوق طوله 700كم، وتعد وجهة رئيسية للسياح في المنطقة وتسعى لتطوير أعلى معايير السياحة العالمية، وتتميز الإمارات بمكانتها الرائدة في النطاق البيئي في المنطقة ومبادراتها في قضايا الاستدامة.

5. السياحة المستدامة في الجزائر

1.5 مدخل للسياحة في الجزائر:

الجزائر دولة تقع في شمال إفريقيا ضمن المغرب العربي، و هي أكبر دولة في البحر الأبيض المتوسط و الأكبر مساحة في إفريقيا، يحدها من الشمال الشرقي تونس ومن الشرق ليبيا و جنوبا مالي و النيجر ومن الجنوب الغربي موريتانيا والصحراء الغربية وغربا المغرب.

إن موقع الجزائر المتميز يجعلها تتمتع بمؤشرات للجذب السياحي حيث تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط، وتحتل مركزًا محوريًا في المغرب العربي وإفريقيا والبحر الأبيض المتوسط،

بفضل طابعها الجغرافي والاقتصادي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية، وسمات مورفولوجيتها الخاصة، ووضع طبيعتها الأصلية ومواردها المتعددة، حيث يبلغ طول ساحلها حوالي 1200 كلم، وتتربع على مساحة 2381741 كلم^2، وفي الجزائر منطقتين متميزتين عن بعضهما بعضًا، منطقة الشمال التي تضم المناطق التلية و المناطق السهلية، و منطقة الجنوب الصحراوي((عويناان، 11 و 12 ماي 2010).

في الجزائر نجد الأنواع التالية من السياحة: (لحول و حناشي، 11و12 مارس 2013)

أ–السياحة الساحلية : يمتد الساحل الجزائري على مسافة 1200 كلم، ويمتاز بإرتفاعه وتكونه الصخري، كما توجد به عدة فضاءات سياحية نادرة ومن أهم المناطق السياحية الممتدة على هذا الساحل نجد : القالة، تيقزيرت، سيدي فرج، تنس، بني صاف ...إلخ، وتحتوي الجهة الشرقية البحرية على مرج مائية وشعب المرجان وحظيرة قورايا التي تتوفر على مناظر رائعة، بالإضافة إلى حظيرة تازا التي تحتوي على مغارات بحرية، كما توجد مجموعة أخرى من الجزر مثل جزر أجليس ورشقوف التي تعد من المواقع البحرية الهامة.

ب–السياحة الجبلية : يعتبر وجود سلسلتي الأطلس التلي والصحراوي بما فيها من فرص الإكتشاف والصيد، من أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر ومن أهم المرتفعات السياحية محطة الشريعة، التي تمارس فيها رياضة التزلج على الثلج و محطة تيكجدة، إضافة لثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة و الطيور النادرة و الينابيع المائية العذبة.

ت–السياحة الصحراوية : تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية حوالي 2 مليون كلم^2 موزعة على خمسة مناطق كبرى وهي أدرار، إليزي، وادي ميزاب، تمراست وتندوف ونظرا لإمتلاك هذه المناطق مواقع ومناظر رائعة للإكتشاف، أصبحت السياحة الصحراوية تكتسب أهمية بالغة وبذلك تميزت السنوات الأخيرة بتزايد السياح المتجهين نحو الجنوب للإستمتاع بالسياحة الصحراوية خاصة في الفترة ما بين جانفي وأفريل .

ث–السياحة الحموية : تبين الدراسة التي قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية وجود 202 منبع للمياه المعدنية بخصائص علاجية مؤكدة، يتركز أغلبها في شمال البلاد .

ج–السياحة الثقافية و التاريخية : تمكن مؤهلات الجزائر في المجال الثقافي والتاريخي من تطوير عرض سياحي ثري ومتنوع وتنافسي مطلوب و يتم ذلك من خلال استغلال التراث الأثري والمعالم والبنايات

الثقافية المختلفة والدينية، بالإضافة إلى أقطاب الإنتاج والنشاط الحرفي والأعياد المحلية والتقليدية والفنون الشعبية والألعاب التقليدية، كما تغطي المواقع الثقافية لما قبل التاريخ كالمقابر والآثار والمواقع الدينية للجزائر فرصة لتطوير سياحة رفيعة.

2.5. موقع السياحة المستدامة ضمن المخطط التوجيهي للتنمية السياحية بالجزائر:

يعتبر المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 (SDAT) مرجعاً لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية ويعد جزءاً من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئي، ولهذا السبب وفي إطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات إستراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني، ويهدف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية).

- ✓ جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع للمحروقات؛
- ✓ ضمان إشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة؛
- ✓ التوفيق بين الترقية السياحة والبيئة؛
- ✓ تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني؛
- ✓ تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

والملاحظ أنه من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تم الإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة والسياحة المستدامة، فمما جاء في المخطط أن" التنمية السياحية ترمي إلى تشجيع إقامة تفاعل بناء بين الفاعلين الرئيسيين الثلاثة وهم الدولة، حاملو المشاريع والمجتمع الذي يسهل التفاعل السياسي والاجتماعي بتحفيز ومساعدة السكان على المشاركة في النشاطات السياحية وتنمية ثقافة سياحية مؤسسة على مكاسب الحضارة الأصيلة" (وزارة تهيئة الاقليم البيئة والسياحة، 2008)

كما تضمن المخطط العملي لتنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية فصلا كاملا عن ضرورة وضع جدول تقييم للتنمية المستدامة حيث أن التنمية السياحية بالضرورة تتطلب تطوير النشاطات البشرية في الأقاليم مما يؤدي بصفة نظامية إلى الازدياد في حجم النفايات، زيادة في استهلاك المياه والمخلفات، زيادة الطلب على الطاقة وغيرها من المشاكل التي تحتم التفكير في السياحة المسؤولة التي

تحافظ على البيئة والمميزات الثقافية والاجتماعية للمناطق المضيفة، وبالتالي الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية، البيئية والاجتماعية.

وقد وضع المخطط مجموعة من الجداول لتقييم التنمية والمستدامة والجدول أسفله يوضح معايير التقييم للأوجه الثلاثة للتنمية المستدامة.

الجدول 1: جدول تقييم من أجل التنمية المستدامة

البيئة	الاجتماعي	الاقتصادي
التجديد تجديد الموارد	**الإعتراف** تحسين التنظيم الاجتماعي للإقليم (الخدمات الجوارية، الوصول إلى الثقافة)	**المردودية** الأداء وإمكانية تطوير النشاط
الوقاية إجراءات الحماية والوقاية	**الإدماج** الترقية الاجتماعية لكل العاملين	**الإدماج الإقليمي** المشاركة في التنمية الشاملة للإقليم (البناء، الخدمات)
التقويم الإنسجام مع الهوية المحلية	**الشراكة** تنمية، تعاون وقوة اجتماعية	**المرونة** المرونة لمواجهة المخاوف(المنافسة، تطور الطلب)
الاطار المعيشي الخدمات، الجو، المرح، الجمال	**إمكانية الوصول** تجنب تطوير سياحة النخبة فقط	**الديمومة** القدرة على تجديد النشاط والجاذبية السياحية للإقليم

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم البيئة والسياحة، 2008، ص21

انطلاقا من الجدول السابق يتم تقييم النشاطات والمشاريع السياحية انطلاقا من الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، أي ما هي الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع، ويمكن إدراج بعض الأسئلة التي تبحث في هذا الإطار:

- ✓ هل تسمح السياحة بتجديد الموارد؟(كمية الموارد المستهلكة، عدد الزوار في الفضاء السياحي)؛
- ✓ هل تساهم السياحة في خلق اطار معيشي ملائم؟(نوعية حركة السير، التوازن بين المناطق الخضراء والمناطق المبنية)؛
- ✓ هل السياحة في متناول أكبر قدر من السكان؟(الأهمية النسبية للزبائن ذوي الدخل الضعيف)؛

- ✓ ما هي الحيوية الاقتصادية للسياحة؟(التشغيل المحلي، تطوير السكان)؛
- ✓ هل السياحة مندمجة في اقتصاد الاقليم؟(الأثر الاقتصادي، شراء المواد الأولية المحلية).

6. الاستفادة من تجربة السياحة المستدامة لدولة الإمارات

إن الاقتصاد الجزائري يعتمد بالدرجة الأولى على العائدات النفطية و هو ما حدث للاقتصاد الإماراتي في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي على باعتماده على العائدات النفطية التي تشكل معظم مكونات الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنه ركز انطلاقا من نهاية الثمانينات على قطاعات أخرى كالصناعات التحويلية، القطاع المالي والعقاري و قطاع التجارة، إضافة إلى قطاع السياحة الذي عرف نموا حيث حلت الإمارات في المرتبة التاسعة في قائمة أكثر عشر وجهات سياحية نموا في العالم.

والمتفحص لتجربة الإمارات في السياحة المستدامة يجد أن دولة الإمارات ركزت في البداية على تطوير البنية التحتية التي تساهم في تلبية متطلبات السياح الأجانب، إضافة إلى التركيز والارتقاء بمستوى الخدمات في القطاع الفندقي والنقل المريح، فضلًا عن إقامة الفعاليات والمهرجانات التي كان لها دور واضح في استقطاب السيّاح من شتى أنحاء العالم. وتعتبر الإمارات الدولة الأكثر جذباً للسياح على الصعيد العربي، وذلك بفضل مدينة دبي التي اكتسبت شهرة دولية.

وتنفرد الإمارات في مجال السياحة المستدامة من خلال تركيزها على العلاقة بين السياحة والبيئة واستغلال مواردها بالشكل الذي يجلب السائح ويحقق لها الاستدامة ولها العديد من التجارب في ذلك ك: مدينة العين التابعة لإمارة أبوظبي إحدى أفضل الوجهات "الخضراء"، مجموعة من المحميات كمحمية دبي الصحراوية، المحميات الجبلية و العديد من المشاريع الصديقة للبيئة.

إن نقطة البداية في تنمية السياحة المستدامة تكون بالتشخيص الفعلي للقطاع السياحي وهو ما قامت به الجزائر فعلا من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي تكون من ست كتب أولها الكتاب حول تشخيص السياحة الجزائرية ليركز الكتاب الثاني على المخطط الاستراتيجي ثم الأقطاب السياحية والمشاريع ذات الأولوية في باقي القطاعات مع التركيز على الشراكة الفاعلة بين القطاع العام والقطاع الخاص و الأخذ بعين الاعتبار المشاريع التي تحقق التفاعل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية، البيئية والاجتماعية.

و يمكن للجزائر الاستفادة من تجربة الإمارات الرائدة عربيا في مجال السياحة المستدامة من خلال ما يلي:

- ✓ تمتلك الجزائر مساحة واسعة تتميز ببيئة طبيعية وثقافية غنية وتنوع طبيعي و إرث تاريخي يمكنها من تصدر الدول السياحية مجال السياحة المستدامة، إلا أن هذه المعطيات تحتاج إلى بنية تحتية كالنقل الجوي والبحري والبري و الطرقات و البنية التحتية للخدمات السياحية كوسائل النقل وتطوير وسائل الدفع الإلكترونية؛
- ✓ حصر وإحصاء وتوثيق الموارد والمقومات السياحية للجزائر وترويجها محلياً وخارجياً مع تشجيع السياحة البيئية كأساس لتطوير القطاع السياحي المستدام؛
- ✓ الإستثمار الجاد في إنشاء الفنادق و أماكن الإيواء بطاقات استيعابية كبيرة و ذات مواصفات عالمية مع التركيز على المشاريع المشتركة والإستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع السياحي من خلال تقديم التسهيلات لإنشاء مشاريع ضخمة كالفنادق، المطاعم، المنتزهات الترفيهية، المراكز التجارية و الأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه المشاريع صديقة للبيئة؛
- ✓ تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار السياحي المستدام مع مرافقة الدولة للمشاريع والتكفل بوضع معايير واضحة للاستدامة تسهل على المؤسسات السياحية الانخراط في هذه البرامج؛
- ✓ التركيز على إقامة المؤتمرات و المعارض التجارية والتظاهرات الثقافية والرياضية بغرض جذب السياح بالاعتماد على العادات والتقاليد والاستثمار السياحي الذي يحافظ على الطابع المعماري لكل منطقة لضمان الخصوصية الثقافية والعمرانية و المحافظة على الإرث التاريخي للمناطق التي تمثل موطن للحضارات القديمة كتمقاد و جميلة؛
- ✓ الاهتمام بإنجاز التجهيزات الضرورية والمرافق الكفيلة بضمان سلامة البيئة وجمالية المناطق السياحية ومحيطها، مع وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة مناخية وبيولوجية وحيوانية ونباتية يمكن من خلالها تسهيل الأماكن التي يقصدها السياح؛
- ✓ العمل على إشراك السكان المحليين في كل المشاريع التي تتعلق بالسياحة المستدامة ، والعمل على تعليمهم وتدريبهم مما يزيد دخلهم وينمي لديهم الحرص على هذه المواقع والتجاوب مع هذا النوع من السياحة، إضافة إلى مراعاة عادات و تقاليد المواطنين و المقيمين في تلك المناطق عند إقامة المشاريع السياحية؛

- ✓ التركيز على السياحة المستدامة بالمحافظة على الماء والطاقة الشمسية والمساحات الخضراء و الحد من انبعاث الغازات و تشجيع المشاريع التي تقوم بالاقتصاد في الطاقة و المحافظة على الاستدامة البيئية.

7. خاتمة:

إن البحث المستمر للمؤسسات السياحية عن إشباع حاجات و رغبات السواح بأكثر كفاءة دفعها إلى البحث عن الكيفيات التي يمكن من خلالها تحسين جودة البيئة التي تمارس فيها نشاطاتها، و بالتالي الاتجاه إلى التقليل من الآثار السلبية على البيئة، و هو ما اتجهت إليه العديد من الدول كدولة الإمارات العربية المتحدة بالترويج للسفر المسؤول و تطبيق استراتيجيات السياحة المستدامة التي تهتم بالبيئة وترشد إستهلاك الماء والكهرباء وتستخدم أدوات لا تؤثر على طبقة الأوزون ولا تزيد من مشاكل التلوث والصرف الصحي خاصة و أن هناك طلباً عالمياً متزايداً على هذا النوع من السياحة أين يكون السائح على استعداد لدفع مبلغ أكثر طالما أن الفندق سيهتم بشؤون البيئة وقضايا المجتمع، ما يكسبه ميزة المساهمة في تطوير مفهوم الاستدامة والتي يمكن من خلالها جلب المزيد من النزلاء الباحثين عن المحافظة على البيئة و تنمية المجتمع المحلي، و بالتالي المزيد من المنافع الاقتصادية و الحضارية.

نتائج الدراسة و اقتراحاتها:

- ✓ تمتلك دولة الإمارات رؤية إستراتيجية شاملة للتنمية، فحينما قررت أن تركز على التجارة وإعادة التصدير، بنت أكبر موانئ العالم لتطبيق ذلك ، وعندما وضعت السياحة هدفاً، بنت شركات طيران هي الآن الأكبر في العالم، واستثمرت في بنية سياحية من مجمعات ضخمة وفنادق وجزر ، أي أن هناك عملية تكاملية ضمت مختلف القطاعات مع بناء التشريعات التي تحمي الأعمال و التركيز على تجسيد مختلف المشاريع التي تركز على مفهوم الاستدامة، وبالمثل نقطة البداية بالنسبة للجزائر للنهوض بالقطاع السياحي يجب البدء بالبنية التحتية؛

- ✓ التجربة الإماراتية لها خصوصية كونها دولة اتحادية ما يعد أ حد الأسباب المهمة التي ساعدت على نجاحها في كل المجالات وخاصة القطاع السياحي فهي اعتمدت على اللامركزية في تنمية القطاع السياحي، فخطط الاستثمار تكون تبعا لطبيعة الإمارة

وخصائصها الطبيعية و الثقافية، والجزائر التي تمتلك مزيجا المناطق الجغرافية المختلفة والتضاريس والعادات والتقاليد بإمكانها التنويع في خططها السياحية بالتركيز على خصائص كل منطقة أو إقليم والانطلاق من التراث الأصيل لبناء سياحة مستدامة؛

- ✓ ركزت دولة الإمارات على الاستثمار السياحي من خلال ميزانيات ضخمة تتناسب و الأهداف المراد الوصول إليها حيث صنفت دولة الإمارات الأكثر استثماراً في صناعة السياحة في المنطقة ووضعها بين الدول الأكثر استثمارا في هذا المجال على مستوى العالم أيضا، حيث مكنت هذه الاستثمارات السخية دولة الإمارات من تدشين العديد من المتاحف والفنادق والمنتجعات ووسائل الترفيه ومراكز التسوق، إضافة إلى البنى التحتية من طرق وجسور ومطارات وموانئ ووسائل نقل ومواصلات واتصالات حديثة، فضلاً عن تنويع خدماتها السياحية لتشمل السياحة الطبيعية وسياحة التسوق والترفيه والسياحة العلاجية والسياحة التعليمية وسياحة المؤتمرات وغيرها ، أي أن نقطة البداية هي الاستثمارات الضخمة خاصة في حالة الجزائر التي تفتقر إلى خدمات سياحية متكاملة، وبالتالي لا يجب التركيز هنا فقط على استثمارات الدولة في القطاع السياحي وإنما تشجيع وإشراك الخواص المحليين والأجانب والاستفادة من التجارب الناجحة في السياحة المستدامة.

5. قائمة المراجع:

أ/الكتب:

1-أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، (الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2008)؛

2-وزارة الاقتصاد، ، دليل مفاهيم السياحة الخضراء، (الإمارات العربية المتحدة)؛

3-عصام حسن الصعيدي، نظم المعلومات السياحية، (الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2010)؛

ب/الملتقيات:

4-سامية لحول، راوية حناشي، تنمية السياحة في الجزائر وإستدامتها ضمن برنامج الإستثمارات العامة 2014/2010، أبحاث المؤتمر الدولي حول تقييم آثار برامج الإستثمارات العامة وإنعكاساتها على

التشغيل والإستثمار والنمو الإقتصادي خلال الفترة 2001/2014، يومي 11-12 مارس 2013 كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1؛

ج/الكتب باللغة الأجنبية:

5-Jean pierre lozato-giotrt et michel balfet , Management du tourisme, (France, pearson education, 2007)

6-Pierre Py ,le tourisme un phénomène économique ,(édition les études de la documentation française,1996)

د/المراجع الإلكترونية:

7-عدد السيّاح الدوليين يناهز المليار في الأشهر التسعة الأولى لسنة 2016(2016)، متاح على الموقع: http://media.unwto.org/ar/press-release/2016-11-11/2016, *(consulté le* 13/7/2018*)*

8-أسعد سراج أبو رزيزة، "السياحة الخضراء"، متاح على الموقع:
www.yomgedid.kenanaonline.com, *(consulté le* 22/7/2018*)* .

9-منظمة السياحة العالمية، تقرير عن الدورة 21 (2015)، متاح على الموقع:
www.unwto.org, page, (*consulté le 13/7/2018).*

10-منظمة السياحة العالمية، تقرير حول السنة الدولية 2017 للسياحة المستدامة في سبيل التنمية(2017)، متاح على الموقع:
www.unwto.org, *(consulté le 1*5-8-*2018*).

11-البوابة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، متاح على الموقع:
https://www.government.ae/ar-AE/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/travel-and-tourism, *(consulté le23/6/2018).*

12- موقع جريدة الخليج (2018)، متاح على الموقع:
http://www.alkhaleej.ae/economics/page/1e818cb9-4eec-48c6-8d1c-eadf41781639, *(consulté le 19/7/2018).*

13-مركز البيئة للمدن العربية (2018)، متاح على الموقع:

http://www.envirocitiesmag.com/articles/coastal-zones-management/the-blue-flag-programme.php, *(consulté le 22/1/2019).*